

# المحور الرابع : تحليل عمليات التوزيع في نظام SCEA

إن الوقائع الاقتصادية تبين أن كل عملية إنتاج للسلع والخدمات ينشأ مقابلها دخل يمثل مكافأة لمساهمة كل عون اقتصادي في العملية الإنتاجية يتم توزيعها بين المساهمين في تحقيقها في شكل أجور و فوائد ، العوائد التي يحصل عليها المساهمين ، كما يقوم بعض الأعوان الاقتصادية بإعادة توزيع الدخل المحصل عليها من باقي الأعوان الاقتصادية ، وهذا التوزيع للقيمة المضافة يخلق نوعا من العمليات تسمى بعمليات التوزيع.

- **مفهوم عمليات التوزيع** : تبين عمليات التوزيع كيفية انتقال المداخل بين مختلف الأعوان والقطاعات الاقتصادية ، وبواسطة هذه العمليات يتم توزيع القيمة المضافة التي يتم خلقها نتيجة للعملية الإنتاجية بين المساهمين في خلق هذه القيمة في شكل تعويضات على الجهود المبذول وتسمى هذه المداخل بالمداخل المنتجة ، كما تشكل القيمة المضافة موضوعا لإعادة التوزيع غير المباشرة بواسطة الدولة ، وفي هذه الحالة تسمى (بمداخل التحويلات)

- **مضمون أو محتوى عمليات التوزيع** : يمكن تلخيص أهم عمليات التوزيع فيما يلي:

**SUB إعانات الاستغلال** وهي تحويلات جارية تدفع للمنتجين من قبل الإدارات العمومية من أجل تخفيض أسعار المواد الأولية التي تكون موضوعا لسياسة دعم الأسعار (الحليب ، الحبز ، ...) ، وتكون هذه الإعانات في الغالب كتعويض لخسارة المنتجين الناتجة عن تخفيض أسعار هذه المواد من طرف الدولة.

**RS تعويضات الأجراء** : وهي تمثل مجموع المدفوعات النقدية والعينية المدفوعة من قبل المستخدمين لصالح العمال مقابل العمل الذي يؤدونه وتشمل تعويضات الأجراء ، الأجور ، الرواتب ، والمساهمات المدفوعة للضمان الاجتماعي ، صناديق التقاعد... الخ

**الضرائب غير المباشرة** : هي اقتطاعات إلزامية من قبل الدولة تمثل اقتطاعات على شراء أو بيع السلع والخدمات وتتضمن الأنواع التالية:

- **TVA الرسم على القيمة المضافة** : هو رسم يدفع من قبل المنتجين على القيمة المضافة التي يحققونها، ولكن يتحملها المستهلكون لأنها تدخل في سعر السلع والخدمات.

- **DT/IM مجموع الرسوم والحقوق على الواردات** : وهي جميع الرسوم والحقوق التي تفرضها الدولة على الواردات عند عبورها مصلحة الجمارك ، ويمكن التمييز بين نوعين من الضرائب غير المباشرة.

**ILP ضرائب غير مباشرة مرتبطة بالإنتاج** : وتدفعها القطاعات الإنتاجية على أنشطتها الإنتاجية وهي " : قطاع المؤسسات وأشباه المؤسسات وقطاع العائلات والمؤسسات الفردية"

**INLP ضرائب غير مباشرة غير مرتبطة بالإنتاج** : تدفعها القطاعات غير الإنتاجية على نشاطاتها بالإضافة إلى القطاعات الإنتاجية على نشاطاتها غير الإنتاجية.

- **EBE الفائض الخام للاستغلال** : هو الجزء المتبقي في حوزة المؤسسة من القيمة المضافة بعد اقتطاع كل من أجور العمال والضرائب التي تمنح للدولة مضافا إليها الإعانات المقدمة لأجل الإنتاج ومنه:

الفائض الخام للاستغلال = القيمة المضافة الخامة - تعويضات الأجراء - ضرائب مرتبطة بالإنتاج + إعانات الاستغلال

EBE=VAB-RS-ILP+SUB

الفائض الصافي للاستغلال = الفائض الخام للاستغلال - الاهتلاكات

ENE=EBE-AM

- **مداخل الملكية** : وتتضمن هذه مداخل فوائد الديون التي يتحصل عليها الدائنون ، عوائد الأسهم ، حقوق الإيجار رخص التصنيع ، براءات الاختراع... الخ

- **الضرائب المباشرة** : وهي الضرائب المقتطعة من قبل الإدارات العمومية على دخول العمل والملكية وعلى عوائد رأس المال ومن بين الضرائب نجد:

\* الضرائب على الدخل الإجمالي

\* الضريبة على أرباح الشركات

\* الضريبة على النشاط المهني.

- **التأمينات** : وتتمثل في أقساط التأمين وتعويضات التأمين على الأخطار ، بحيث الأقساط تدفع من قبل الأعوان الاقتصادية إلى مؤسسات التأمين ، أما التعويضات فتدفع من طرف مؤسسات التأمين إلى الأعوان الاقتصادية في حالة حدوث خطر ما.

- **PS الخدمات الاجتماعية** : وهي كل دفع نقدي تقوم به المؤسسة على وجه الخصوص قطاع الإدارات العمومية

( الضمان الاجتماعي ، صناديق التقاعد،.. الخ) لصالح العائلات مثل تعويضات نفاقات العلاج الأدوية ، تعويضات حوادث العمل ، معاشات التقاعد... الخ

- **التحويلات الجارية**: وهي التحويلات التي يقوم بدفعها قطاع اقتصادي إلى قطاع اقتصادي آخر دون مقابل وهذه التحويلات لا تمس الإنتاج والاستغلال ومنها المساعدات التي تقدمها الدولة لصالح العائلات ومنح المجاهدين ، مساعدة المنكوبين ، التحويلات الدولية العمومية بدون مقابل ، الهبات والمساعدات... الخ.

- **التحويلات الرأسمالية** : وتتمثل أساسا في إعانات الاستغلال التي تدفعها الدولة لصالح المؤسسات الإنتاجية بهدف تشجيع بعض القطاعات الإنتاجية.

## مجمعات حساب الدخل في نظام SCEA

قبل أن نتكلم عن مجمعات الدخل يجب أن نبين أنه يمكن حساب مجمعات الإنتاج في نظام SCEA (PIB,PTB) باستخدام مفهوم ثالث بالإضافة إلى مفهوم الإنتاج والإنفاق وهو مفهوم الدخل.

- **PIBpm الإنتاج الداخلي الخام بسعر السوق**

الإنتاج الداخلي الخام بسعر السوق = الفائض الخام للاستغلال + تعويضات الأجراء + ضرائب مرتبطة بالإنتاج - إعانات الاستغلال

PIBpm=EBE+RS+ILP-SUB

- **PTBpm الإنتاج الكلي الخام بسعر السوق**

PTBpm=EBE+RS+ILP-SUB+CP

## مجمعات الدخل

**01- RI الدخل الداخلي** : هو المجموع الذي يبين كيفية التوزيع الأولى للدخل المتحصل عليه من عملية الإنتاج ، وهو يبين حجم المداخيل التي حققها الأعوان الاقتصادية المنتجة التي تنشط داخل البلد مهما كانت جنسيتها ، ويتم حسابه كما يلي:  
الدخل الداخلي = تعويضات الأجراء + ضرائب مرتبطة بالإنتاج - إعانات الاستغلال + الفائض الصافي للاستغلال.

$$RI=RS+ILP-SUB+ENE$$

ملاحظة:

$$RI=PIBpm-AM=PINpm$$

أي أن الدخل الداخلي هو نفسه الإنتاج الداخلي الصافي.

**02- RN الدخل الوطني** : إن مفهوم الدخل الداخلي يتوقف على حدود البلد ، ولكن عادة ما نجد مؤسسات وطنية تمارس نشاطها خارج البلد والعكس صحيح (مؤسسات أجنبية تمارس نشاطها داخل البلد)، ومن أجل حساب المداخيل التي حققتها الأعوان الاقتصادية الوطنية نقوم باستخدام مجمع ثاني يسمى بالدخل الوطني ، والذي يتم حسابه كما يلي:

الدخل الوطني = الدخل الداخلي + رصيد تعويضات الأجراء من وإلى الخارج + رصيد دخل الملكية المؤسسة من وإلى الخارج

$$RN=RI+SRS+SRPE$$

**03- RND لدخل الوطني المتاح** : يتم حسابه كما يلي : .

الدخل الوطني المتاح = الدخل الوطني + تحويلات جارية أخرى

$$RND=RN+ATFS$$

**-تخصيص الدخل الوطني المتاح** : إن الهدف من تخصيص الدخل الوطني المتاح ، هو توضيح كيفية استخدام الدخل الوطني المتاح بين مختلف القطاعات الاقتصادية المشكلة للاقتصاد الوطني ، والجدول التالي يوضح كيفية تخصيص الدخل الوطني المتاح.

الاستخدامات	الموارد
CF مجموع الاستهلاكات النهائية = - CFMEI الاستهلاكات النهائية للعائلات - CFAP الاستهلاكات النهائية للإدارات العمومية - CFEF الاستهلاكات النهائية للمؤسسات المالية * ENP رصيد: الادخار الصافي الجزئي	RI الدخل الداخلي +رصيد تعويضات الأجراء من وإلى الخارج SRS +رصيد دخل الملكية و المؤسسة من وإلى SRPE الخارج RN = الدخل الوطني + ATFS تحويلات جارية أخرى
مجموع الاستخدامات	= RND

## الدخل الوطني النقدي RNM

نعلم أن نظام SCEA لجأ إلى حساب الناتج الداخلي الخام lePIB ، من أجل إمكانية مقارنته مع مجتمعات الإنتاج في البلدان التي تستخدم نظام SCN نفس الشيء بالنسبة لمعات الدخل في نظام SCEA حيث يستخدم الدخل الوطني النقدي وذلك من أجل مقارنته مع مجتمعات الدخل في البلدان التي تتبع نظام SCN ويتم حساب هذا مع كما يلي:

الدخل الوطني النقدي = الدخل الوطني + مداخيل الأعوان الاقتصادية غير الإنتاجية - الإيجارات حسب SCEA

$$RNMSCEA = RNSCEA + R/BNP - SCEA - LOY$$

## - RNMD الدخل الوطني النقدي المتاح

الدخل الوطني النقدي المتاح = الدخل الوطني النقدي + تحويلات جارية أخرى

$$RNMD = RNM + ATFS$$

يتم تخصيص الدخل الوطني النقدي المتاح كما يلي:

الاستخدامات	الموارد
<p>CF مجموع الاستهلاكات النهائية =</p> <p>- CFMEI الاستهلاكات النهائية للعائلات</p> <p>- CFAP الاستهلاكات النهائية للإدارات العمومية</p> <p>- CFEF الاستهلاكات النهائية للمؤسسات المالية</p> <p>* ENG رصيد: الادخار الصافي الكلي</p>	<p>RN الدخل الوطني</p> <p>+ مداخيل الأعوان الاقتصادية غير</p> <p>R/BNP الإنتاجية</p> <p>- LOY مجموع الإيجارات</p> <p>= RNM الدخل الوطني النقدي</p> <p>+ ATFS تحويلات جارية أخرى</p>
مجموع الاستخدامات	<b>RNMD</b>

تمرين : ليكن لدينا المعطيات التالية:

$$SUB = 90.000 \text{ إعانات الاستغلال}$$

$$CF = 900.000 \text{ مجموع الاستهلاكات النهائية}$$

$$SRS = 165.000 \text{ رصيد تعويضات الأجراء من والى الخارج}$$

$$ILP = 270.000 \text{ ضرائب مرتبطة بالإنتاج}$$

$$AM = 210.000 \text{ مجموع الاهتلاكات}$$

$$CP = 255.000 \text{ مجموع الاستهلاكات الوسيطة}$$

$$RS = 450.000 \text{ تعويضات الأجراء}$$

$$EBE = 600.000 \text{ فائض الاستغلال الخام}$$

SRPE=- رصيد دخل الملكية من والى الخارج 225.000

LOY=- مجموع الإيجارات 105.000

ATFS=- تحويلات جارية أخرى 540.000

R/BNP=- مداخيل الأعوان غير المنتجة 390.000

المطلوب:

01- حساب الدخل الداخلي ، الدخل الوطني ، الدخل الوطني المتاح وتخصيصه؟

حساب الدخل الوطني النقدي ، الدخل الوطني النقدي المتاح وتخصيصه ؟

الحل:

RI - حساب

$$\begin{aligned} RI &= RS + ILP - SUB + ENE \\ &= 450.000 + 270.000 - 90.000 + 600.000 - 210.000 \\ RI &= 1.020.000 \end{aligned}$$

RN حساب

$$\begin{aligned} RN &= RI + SRS + SRPE \\ &= 1.020.000 + 165.000 - 225.000 \\ RN &= 960.000 \end{aligned}$$

03 - RND حساب

$$\begin{aligned} RND &= RN + ATFS \\ &= 960.000 + 540.000 \\ RND &= 1.500.000 \end{aligned}$$

تخصيصه:

الاستخدامات	الموارد
CF=900.000 رصيد ENP=600.000	RI=1.020.000 +SRS=165.000 +SRPE=-225.000 =RN =960.000 +ATFS=540.000
1500000	RND=1500000

حساب RNM

$$RNM = RN + R/BNP - LOY = 960.000 + 390.000 - 105.000$$

$$RNM = 1.245.000$$

حساب RNMD-05

$$RNMD = 1.245.000 + 540.000$$

$$RNMD = 1.785.000$$

تخصيصه

الاستخدامات	الموارد
CF=900.000 رصيد ENG=885.000	RN=960.000 +R/BNP=390.000 -LOY=105.000 =RNM =1.245.000 +ATFS=540.000
1.785.000	= RNMD=1.785.000